Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عقائد متضاربة، وتقاليد متناقضة، وفوضى لا تليق بكرامة دولة، ولا تناسب وحدة أمة، ولا تتفق مع الغرض الأساسى من حج هذا البيت، وهو اجتماع الناس فى هذا المكان الواحد، على أساس من المحبة والألفة والوفاق، يعبدون ربًّا واحدًا، ويَنْسِكُون نُسُكًا واحدًا، ويدينون بدين واحد؛ وتجمع بينهم مظاهر الوحدة فى العقيدة والشعور، وفى المظاهر والأشكال، وفى العادات والتقاليد.. إنه الاجتماع الموسمى الذى تعقده أمة الإسلام فى عاصمة الإسلام، لتدعيم الروابط بين جماعاتها وطوائفها، ومزج عناصرها المختلفة فى مزاج يوائم بينها، ويجعلها أمة واحدة متماسكة البنيان وثيقة العرى.. فكيف يمكن أن يتسنى لها ذلك وبين ظهرانيْها هذه العناصر الغريبة؟

كان من الضرورى إذن لأمن الدولة وسلامة أغراضها، أن تحدد موقفها إزاء هذه العناصر الغريبة عنها، وأن تصحح وضعها معها على النحو المألوف فى كل دولة.. فلما كان موسم الحج من هذه السنة، نزل الوحى على رسول الله ﷺ بصدر سورة «براءة» يحدد موقف المسلمين من بقايا المشركين فى جزيرة العرب، ويضع الحد الفاصل بين هؤلاء وهؤلاء.